لعسر وحذف تمييز عشر لدلالة الكلام عليه اي واتممناها بعشر ليال او ...
اي تممناها بالصعقة عدا بالصعقة قوله فتم ميقات ربه اربعين الفرق
بين الميقات والوقت ان الميقات ما قدر فيه عمل من الاعمال والوقت وقت الشيء
من غير تقدير عمل او تقدير وفي نصب اربعين اربعة اوجه احدها انه حال
قال الزمخشري واربعين نصب على الحال اي تم بالغا هذا العدد قال
الشيخ فعلى هذا لا يكون الحال اربعين بل الحال هذا المحذوف ... فلذلك
لاننا في فيه ابن الحاجب لم يزالوا يسمون الحكم للمعمول الذي بعد حذف عامله
الموت عنه وله نحو الهدهد مهما زيد في الدار او عندك فيقولون الكاف والظرف
خبر ولكن في الحقيقة انما هو الحدث المقدر العامل فيهما وكذا يقولون جاء زيد
راكبا فيسمونه حالا والحال انما هو العامل فيه الى غير ذلك وقدره الفارسي
معدودا وقال كقولك تم القوم عشرين رجلا اي معدودين هذا العدد
وهو تقدير حسن الثاني ان ينتصب اربعين على المفعول به قال ابو البقاء لان
معناه بلغ فهو كقولهم بلغت ارضك جريبين اي ليضمن تم معنى بلغ الثالث انه
منصوب على الظرف قال ابن عطية ويصح ان يكون اربعين ظرفا من حيث
هي عدد ازمنة وفي هذا نظر كيف يكون ظرفا للتمام والتمام انما هو بآخر
جزء من تلك الازمنة الا بتجوز بعيد وهو ان كل جزء من اجزاء الوقت سواء كان
اولا ام آخرا اذا نقص ذهب التمام الرابع ان ينتصب على التمييز قال
الشيخ والاصل فتم اربعون ميقات ربه ثم اسند التمام الى ميقات وانتصب
اربعون على التمييز فهو منقول من الفاعل يعني فيكون كقوله واشتعل الراس
شيبا وهذا الذي قاله وجعله هو الذي يظهر لي شكل ما ذكره
هو في الرد على الحوفي حيث قال هنا كان التلبس لم يكن بالقصد فتم ذلك
سمي ان ثمة قالوا ان لا تعني لم يكن بالقصد فتم كيف تقدر ثم اربعون ميقات
ربه قال جابر هنا كجواب فهو جواب هنا كان لمن اعترض عليه قوله

قيم

الى بعثت به ريدان يعين في هذه الكلمة قولان اظهرهما انها للتأكيد لان قوله
قبل ذلك واتممناها بعشر فهم انها اربعون ليلة وقيل بل هي للتاسيس لاحتمال ان
يتوهم متوهم بعشر ساعات او اقل من ذلك وهو بعيد جدا قوله ربه ولم يقل
ميقاتنا جريا على وعد سابق في اظهار هذا الاسم الشريف من الاعتراف بربوبيته
الله له واصلاحه له قوله هرون الجمهور على فتح نونه وقرئ بضمها الاول
انه مجرور بدل من اخيه الثاني انه عطف بيان الثالث انه منصوب باضمار اعني وقرئ
شاذا هرون بالضم وفيه وجهان احدهما انه منادى حذف منه حرف النداء اي
يا هرون كقوله يوسف اعرض والثاني انه خبر مبتدأ محذوف اي هو هرون
وهذا في المعنى كالوجه الذي تقدم من انه منصوب باضمار اعني فانهما
قطع وقال ابو البقاء لو قرئ بالرفع فذكرهما وكانه لم يطلع على انها قراءة
قوله لميقاتنا هذه اللام للاختصاص وكذا في قوله تعالى لدلوك الشمس
وليست بمعنى عند كما زعم بعضهم قوله ارني مفعوله الثاني محذوف
والتقدير ارني نفسك او ذاتك المقدسة وانما حذفه مبالغة في الادب حيث
لم يواجهه بالتصريح بالمفعول واصل ارني ارئني فنقلت حركة الهمزة وقد تقدم تحريره
قوله لن تراني لم يقتصر ان لا تلزم من نفيها التأبيد وان كان بعضهم فهم ذلك
حتى ابن عطية قال فلو بقينا على هذا النفي بمجرده لتضمن انه لا يراه ابدا
ولا في الاخرة لكن ورد من جهة اخرى الحديث المتواتر ان اهل الجنة يرونه قلت
وعلى تقدير ان لن ليست مقتضية للتأبيد فكلام ابن عطية وغيره ممن يقول ان نفي
المستقبل بعدها يعم جميع الازمنة المستقبلة صحيح لكن لمدرك اخر وهو ان
الفعل نكرة والنكرة في سياق النفي تعم وللبحث فيه مجال والاستدراك في قوله
ولكن انظر واضح وقال الزمخشري فان قلت كيف اتصل الاستدراك في قوله
ولكن انظر قلت اتصل به على معنى ان النظر الي محال فلا تطلبه ولكن اطلب
نظرا اخر وهو ان تنظر الى الجبل وهذا على رأيه من ان الرؤية محال مطلقا في الدنيا والآخرة